EDUCATION CANNOT WAIT

تقرير النتائج
السنوي 2021

ملخص تنفيذي

لنفي بما قطعناه من وعود

الطريق لا يزال طويلاً أمامنا

حول هذا التقرير

تم إعداد هذا التقرير تحت إشراف الهيئة الإدارية لـ صندوق التعليم لا ينتظر (ECW) ، مع مساهمات من اللجنة التنفيذية العليا لـ ECW ، ومتلقي المنح ، ومجموعة التوجيه عالية المستوى المشرفة على صندوق التعليم لا ينتظر. يغطي التقرير الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2021.

الآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلف (المؤلفين) ولا تمثل بالضرورة آراء الأمم المتحدة ، بما في ذلك الوكالات المانحة أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. لا تعني الحدود والأسماء والتسميات المستخدمة على الخرائط في هذا المنشور تأييدًا رسميًا أو قبولًا من قبل الأمم المتحدة أو "التعليم لا ينتظر" أو الدول الشريكة. جميع الأرقام معروضة بالدولار الأمريكي.

التعليم لا ينتظر ، أغسطس 2022

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»:

صندوق «التعليم لا ينتظر» هو صندوق عالمي أنشأته الأمم المتحدة لدعم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. ويدعم الصندوق جودة التعليم ونتائجه للاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضرّرين من الأزمات بُغْيَة تأمين فرص تعليمية للجميع بحيث لا يتخلّف أحد عن الركب. ويعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» على نظامٍ متعدد الأطراف يسعى إلى زيادة سرعة الاستجابة في الأزمات عبر تقديم إغاثةٍ فورية وإجراء تدخلات طويلة الأجل من خلال برامج متعددة السنوات. كما يعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع الحكومات والجهات المانحة العامة والخاصة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية، بهدف زيادة أوجه الكفاءة وإنهاء الاستجابات المتقوقعة. ويناشد الصندوق الجهات المانحة من القطاعَيْن العام والخاص التعجيل بتوسيع نطاق الدعم للوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً. سينعقد مؤتمر التمويل رفيع المستوى لصندوق «التعليم لا ينتظر»، الذي يشارك في استضافته صندوق «التعليم لا ينتظر» وسويسرا، ويشارك في عقده مع ألمانيا والنيجر والنرويج وجنوب السودان، في الفترة من 16 إلى 17 شباط/فبراير 2023 في جنيف.

تابعنا

@Educannotwait

لمزيدٍ من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.educationcannotwait.org

اتصل بنا: info@un-ecw.org

صورة الغلاف: روهيما، 13 سنة، فتاة لاجئة من أقلية الروهينجا في مركز تعليمي في مخيمات اللاجئين، كوكس بازار ، بنغلاديش
اليونيسف / سوجان ©

تقرير النتائج السنوي 2021

لنفي بما قطعناه من وعود

الطريق لا يزال طويلاً أمامنا*

EDUCATION CANNOT WAIT

* مستوحى من قصيدة روبرت فروست "التوقف عند الغابة في أمسية ثلجية"

©UNICEF/Tadesse

طلاب من جنوب السودان في مدرسة شيكول للاجئين الابتدائية في إثيوبيا يلعبون كرة القدم في الخارج.
تدعم استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" في المنطقة الوصول إلى تعليم آمن وشامل.

ملخص تنفيذي

تُشكل الاستثمارات في التعليم للأطفال والمراهقين[1] المتضررين من حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة جوهر سعينا الجماعي لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة - الهدف العالمي للتعليم وبدون الهدف التأسيسي للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، فلن تتحقق سائر أهداف التنمية المستدامة الأخرى. يصف تقرير النتائج السنوي لعام 2021 الإنجازات التي حققها التعليم والدروس المستفادة عن طريق صندوق «التعليم لا ينتظر» وشركائه خلال عام 2021 حيث ندعم بشكل مشترك جميع الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات في الوصول إلى تعليم جيد وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

1 يُعرّف صندوق «التعليم لا ينتظر» "الأطفال والمراهقين" بأنهم الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و18 عاماً بكل تنوعهم. ويلتزم صندوق «التعليم لا ينتظر» بدعم أشدّ الأشخاص حاجةً، مع إيلاء اهتمام خاص لأوجه الضعف المتداخلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإعاقة ووضع اللاجئين وحالة النزوح والعُمر والمرحلة (بما في ذلك دعم السنوات الأولى والمدرسة الثانوية).

لقد كان عام 2021 عاماً محورياً بالنسبة إلى صندوق «التعليم لا ينتظر». واحتفل الصندوق بالذكرى السنوية الخامسة على إنشائه بوصفه صندوق الأمم المتحدة العالمي المعنى بالتعليم في حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة. ويدخل صندوق «التعليم لا ينتظر» تجديده المالي في عام 2023، وهو يستعد للشروع في خطة استراتيجية جديدة للفترة 2023-2026.

كان عام 2021 أنجح عام لحشد الموارد لصندوق «التعليم لا ينتظر» منذ إنشائه. فقد جمعَ 388.6 مليون دولار أمريكي في عام 2021، على الرغم من سياق التمويل الصعب، نيابةً عن الأطفال والمراهقين الذين تعطل تعليمهم. وحتى الآن، حشد الصندوق 1.07 مليار دولار أمريكي لصندوقه الاستئماني بين عاميّ 2016 و2021، وتجاوز بالتالي الهدف المحدد في إطار خطته الاستراتيجية الحالية (2019–2022).

ومنذ عام 2016، وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 6.9 مليون طفل ومراهق (48.4 في المائة من الفتيات) ببرامج وتدخلات في بعض أكثر السياقات الإنسانية تحدياً في العالم، منها 3.7 مليون طفل ومراهق (48.9 في المائة فتيات) مع منح دراسية مفعَّلة في عام 2021 فقط. وقد وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 11.8 مليون شخص من خلال التدخلات في إطار جائحة كوفيد19- في نفس العام، ليصل العدد الإجمالي للأطفال والمراهقين المسنودين بالتدخلات في إطار جائحة كوفيد19- إلى 31.2 مليون فرد. وتُمثل الفتيات قُرابة نصف مَن تسنّى الوصول إليهم.

يستثمر صندوق «التعليم لا ينتظر» في البلدان المتضررة من النزاعات والأزمات الممتدَّة والكوارث المتصلة بالمناخ. وقد مدَّ صندوق «التعليم لا ينتظر» يد المساعدة إلى 32 بلداً في عام 2021، من خلال 174 منحة دراسية (بما في ذلك 50 منحة مرتبطة بجائحة كوفيد19-) نفَّذتها 37 منظمة مانحة وشركاؤها المنفذون. ويعكف صندوق «التعليم لا ينتظر» وشركاؤه على تنفيذ برامج في جميع البلدان التي تضم أكبر عدد من السكان النازحين قسراً (النازحين داخلياً واللاجئين والعائدين) في جميع أنحاء العالم. أفغانستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتشاد وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وغزة والضفة الغربية والعراق ولبنان ونيجيريا وباكستان وجنوب السودان والسودان والصومال وسوريا وأوغندا واليمن.

في عام 2021، رصد صندوق «التعليم لا ينتظر» مخصصات جديدة قدرها 143 مليون دولار أمريكي للجهات المستفيدة من المنح من خلال طرائق استثمارها الثلاث: وهي برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات، والاستجابة الأولى لحالات الطوارئ، والمرفق المعجّل. اعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» ستة برامج جديدة من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات (بوروندي والعراق ولبنان وليبيا وباكستان والسودان) وبرنامج مستحدث من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات (بنغلاديش) بمبلغ إجمالي قدره 121.2 مليون دولار أمريكي؛ و12 استجابة أولى لحالات الطوارئ (19 مليون دولار أمريكي)؛ و13 منحة جديدة من المرفق المعجّل (2.6 مليون دولار أمريكي). وفي ظل هذه المخصصات الجديدة في عام 2021، وسّع صندوق «التعليم لا ينتظر» محفظته من المنح المفعّلة إلى مبلغ إجمالي قدره 495.8 مليون دولار أمريكي.

* بالإضافة إلى ذلك ، قام صندوق "التعليم لا ينتظر" بتمويل برنامجين إقليميين في برنامج السنوات المتوسطة الأجل لمنطقة الساحل (1،545،321 دولارًا أمريكيًا) وأمريكا الجنوبية (1،560،060 دولارًا).

في حزيران/يونيو 2022، أصدر صندوق «التعليم لا ينتظر» تقديرات جديدة مفادها أن ما يقرب من 222 مليون طفل في سن المدرسة يتأثرون بالأزمات، منهم 78.2 مليون خارج المدرسة و119.6 مليون لا يحققون الحد الأدنى من الكفاءات في الرياضيات والقراءة على الرغم من التحاقهم بالمدرسة.[2] وهناك 24.2 مليون آخرين في المدارس ما قبل الابتدائي أو الابتدائية أو الثانوية يحققون الحد الأدنى من الكفاءة في الرياضيات أو القراءة مع أنهم ما زالوا يتأثرون بالأزمات ويحتاجون إلى الدعم. وهؤلاء الأطفال والمراهقون البالغ عددهم 222 مليون من المتضررين من الأزمات يفوتهم التعليم الجيد الذي من شأنه أن يشكّل مستقبلهم ويحدده. وهُم في حاجة إلى دعم تعليمي عاجل.

يجب أن تكون هذه الأرقام العالمية الجديدة دعوة للصحوة لنا جميعاً. وللعودة إلى المسار لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، سيكون من الضروري إعادة مضاعفة الاستثمارات والجهود لدعم جميع الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات في رحلتهم التعليمية. وهذه الاستثمارات لن تُفيد هؤلاء الأطفال وأسرهم فحسب، بل ستساعد أيضًا في بناء مجتمع عالمي أقوى وأكثر تماسكاً وقدرة على الصمود.

2 وضَع صندوق «التعليم لا ينتظر» التقديرات باستخدام منهجية وبيانات جديدة من مجموعة متنوعة من المصادر، مع مدخلات فنية مقدَّمة من الفريق المرجعي المعني ببيانات التعليم في حالات الطوارئ التابع للشبكة المشتركة لوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. انظر: التعليم لا ينتظر، التقديرات العالمية: عدد الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات الذين يحتاجون إلى دعم تعليمي، صندوق «التعليم لا ينتظر»، 2022. <www.educationcannotwait.org/resource-library/global-estimates-number-crisis-affected-children-and-adolescents-in-need-education>، متاح للاطلاع في تموز/يوليو 2022.

الهدفان الاستراتيجيان 1 و2

إلهام الدعم السياسي والتمويل

على الرغم من سياق التمويل الصعب، نجح صندوق «التعليم لا ينتظر» في حشد 1.07 مليار دولار أمريكي لصندوقه الاستئماني بين عاميّ 2016 و2021، بما في ذلك 388.6 مليون دولار أمريكي إضافية في عام 2021. وشكّلت المساهمات الثنائية والمتعددة الأطراف 93.2 في المائة من التمويل، بينما شكّلت المساهمات الخاصة والمؤسسية نسبة 6.8 في المائة المتبقية.

كان أكبر المانحين لصندوق «التعليم لا ينتظر» في الفترة 2016-2021 هي حكومات ألمانيا (364.1 مليون دولار أمريكي) والمملكة المتحدة (160 مليون دولار أمريكي) والدانمرك (88.9 مليون دولار أمريكي) والنرويج (83.6 مليون دولار أمريكي) وكندا (62.3 مليون دولار أمريكي) والمفوضية الأوروبية (62 مليون دولار أمريكي). وساهم تبرع بقيمة 40 مليون دولار أمريكي من مؤسسة LEGO في جعلها مؤسسة مانحة هامة. وكانت المساهمات في 2020-2021 أقل مما كانت عليه في السنوات السابقة، مع أنّ مساهمة ألمانيا البالغة 285.4 مليون دولار أمريكي في عام 2021 [3] تمثل حيوداً عن هذا الاتجاه.

عبر 19 بلداً مدعوماً من خلال برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات[4] حشد المانحون والشركاء مبلغاً تراكمياً إضافياً يزيد عن 1 مليار دولار أمريكي في شكل تمويل جديد لبرامج الجهات الفاعلة في مجال التعليم في حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة التي تدعم نفس النوع من المستفيدين مثل برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات، بما في ذلك 685 مليون دولار أمريكي متماشية ومنسقة بقوّة مع البرامج.

وواصل صندوق «التعليم لا ينتظر» جهوده على الصُّعد العالمية والإقليمية والوطنية في الدعوة إلى نُظُم تعليمية عالية الجودة وشاملة لجميع الأطفال المتضررين من الأزمات. شمل شركاء الدعوة في عام 2021 الشراكة العالمية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، (GPE) من أجل التعليم في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، والشبكة البرلمانية الدولية للتعليم، والخطة الدولية، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، وغيرهم.

ووجّه صندوق «التعليم لا ينتظر» الدعوة إلى منح أولوية أكبر لتعليم الفتيات كجزء من الدعوة العالمية للعمل بشأن الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، وإلى تهيئة بيئات تعليمية آمنة من خلال الشراكة من أجل التعلُّم الآمن. وفي إطار مشاركاتها العامة، أدانت المديرة التنفيذية لصندوق «التعليم لا ينتظر»، ياسمين شريف، بانتظام العنف الذي يستهدف الطلاب والمؤسسات التعليمية. وساعدت مشاركة صندوق «التعليم لا ينتظر» في المنتديات والفعاليات العالمية، كما هي الحال مع منظمة مشروع المواطِن العالمي ومؤسسة دبي العطاء في عام 2021، في حشد الموارد وزيادة الوعي باحتياجات التعليم في حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة بين الجماهير الغفيرة.

3 ابرم عقد المساهمة في عام 2021. وهو يمثل مبلغاً قدره 250 مليون يورو، يُخصص منه 50 مليون يورو لدورة البرمجة الاستراتيجية الحالية ويُخصص منه 200 مليون يورو لفترة الخطة الاستراتيجية الجديدة (2023-2026). سعر الصرف مقيّد بتاريخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2021.

4 اشتمل التقييم على 19 برنامجاً من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات منذ سنوات بدايتها حتى نهاية عام 2021؛ واستبعد خمسة برامج من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات اعتُمدت في كانون الأول / ديسمبر 2021.

الهدف الاستراتيجي 3

تحسين التخطيط المشترك والاستجابة في الأوان المطلوب

وضَع صندوق «التعليم لا ينتظر» ستة برامج جديدة من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات - لبوروندي، ولبنان، وليبيا، والعراق، وباكستان، والسودان - وجدّد برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات لبنغلاديش لفترة ثانية في عام 2021، مما أسفر عن اعتماد 24 برنامجاً من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات حتى الآن، و453 مليون دولار أمريكي في التمويل الأولي المخصص للفترة ما بين عامي 2018 و2021 (شكّلت بنغلاديش أول برنامج من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات جُدِد لمرحلة ثانية). واعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» 12 برنامجاً من برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ، جرى تنفيذها من خلال 20 منحة بلغت قيمتها حوالي 19 مليون دولار أمريكي في عام 2021.[5] وبذلك يصل العدد الإجمالي للمنح المقدَّمة إلى 199 منحة منذ إنشائه ويصل إجمالي مبلغ الاستثمار في إطار هذه النافذة إلى 171 مليون دولار أمريكي.

وقد صُممت برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات للاستجابة للأزمات المُمتدَّة، وتتسم بعملية تخطيط أطول وأكثر تفصيلاً عن قصد. ولهذا السبب، مدَّ صندوق «التعليم لا ينتظر» الإطار الزمني لصرف منح برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات إلى ستة أشهر اعتباراً من تاريخ البعثة المعنية بتحديد النطاق إلى البلد. وفي عام 2021، أُطلقت شرارة البدء لـ 17 منحة جديدة من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وشُرع في العمل بها وتهيئتها للعمل في عام 2022؛ حيث صُرفت 14 منحة من هذه المنح مع نهاية أيار/مايو 2022.

يتمثل الغرض من برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ في استعادة توفير التعليم في أقرب وقت ممكن من خلال دعم الوصول إلى بيئات التعليم الآمن وتوفير المدخلات الأساسية، مثل مواد التعلُّم وأماكن التعلُّم المؤقتة والمعدات المدرسية. وتُعدّ عملية التخطيط أقل تكلفة بالنسبة إلى برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ، كما أن صرف المنح يكون أسرع من صرفها عن برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات. وقد كان متوسط سرعة الصرف 9 أسابيع لحالات الطوارئ الحادة وبرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ في إطار جائحة كوفيد19- و17 أسبوعاً لبرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ التي تستجيب لتصاعد الأزمة.

أما التكلفة المرجَّحة لكل طفل[6] فهي أقل بكثير في المنح المقدَّمة في إطار برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ، مقارنةً ببرامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات: 53 دولارًا أمريكياً لمنح برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ التي تبلغ مدتها 6 إلى 18 شهرًا (باستثناء منح الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ في إطار جائحة كوفيد19-) في عام 2021 مقارنةً بمبلغ 137 دولارًا أمريكيًا لبرنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات والبالغ مدته ثلاث سنوات (2018-2021). ومع ذلك، في حالة برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ، فقد تضاعفت هذه التكلفة المرجَّحة لكل طفل، وفي حالة برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات، انخفضت هذه التكلفة تدريجياً. ويعود سبب الزيادة في التكلفة لكل طفل في برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ المعتمدة في عام 2021 جزئياً إلى دعم الأطفال والمراهقين من خلال حزم تدخل أكثر شمولية مقارنةً بالسنوات السابقة. ويُفسَّر انخفاض التكلفة المرجَّحة لبرنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات بحدوث تحوُّل في مجال تركيز صندوق «التعليم لا ينتظر»، من التدخلات المتعلقة بإتاحة المنفذ (51 في المائة في عام 2019؛ و29 في المائة في عام 2021) إلى استثمارات أولية عالية، بما في ذلك إصلاحات المدارس، لبرمجة تعليمية أكثر شمولاً تشمل الإنصاف والتعلُّم وتعزيز النظام، كجزء من النهج "الشامل للطفل" التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر».[7]

5 أفغانستان، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وهايتي، ولبنان، وموزامبيق، والنيجر، ودولة فلسطين، والسودان.

6 تُشير عبارة "الميزانية المرجَّحة لكل طفل" إلى مجموع التمويل الأولي مقسوماً على مجموع عدد الأطفال المستهدف من خلال التمويل الأولي في أثناء فترة برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات البالغة مدته ثلاث سنوات (من عام 2018 إلى عام 2021). تُشير "الميزانية غير المرجَّحة لكل طفل" إلى متوسط الميزانية لجميع برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات مقسومة على إجمالي عدد الأطفال المستهدفين. وتبلغ الميزانية غير المرجَّحة لكل طفل 254 دولاراً أمريكياً، منذ بدء برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات (2018).

7 يتناول هذا النهج الاحتياجات المتعددة القطاعات والشاملة المضمَّنة في البيئات التعليمية. وبعبارة أخرى، في حين أنّ الصلة بين التعليم والمخرجات مثل تحسين المناهج الدراسية تتسم بالوضوح، فإنّ صندوق «التعليم لا ينتظر» يموّل أيضاً المبادرات التي تعالج العناصر التي تقع خارج الإطار التعليمي العادي ولكنها تظلّ ضرورية لضمان أن يكون للأطفال مكان آمن ومأمون للتعلُّم من الناحيتين المادية والعاطفية.

© ECW/Amizero Pictures

طفال نازحون في بوروندي، ينتظرون بفارغ الصبر ليبدأ الفصل.

وضع صندوق التعليم لا ينتظر، ست برامج جديدة من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات - لبوروندي ولبنان وليبيا والعراق وباكستان والسودان - وجددت برنامج بنغلاديش للمرحلة الثانية في عام 2021.

أجرت لجنة المراجعة الخارجية في صندوق «التعليم لا ينتظر» تحليلاً مقارناً لسبعة برامج من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وُضعت في عام 2021. وتبيّن أن ستة منها تستند إلى عمليات تخطيط جيدة النوعية وقائمة على الأدلة؛ حيث سجّلت أعلى من 4.0 في مقياس من 5 نقاط. وفي المتوسط، سجّلت برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات السبعة نتيجة 4.4 عبر خمسة أبعاد لعمليات تخطيط الجودة[8] و4.2 من حيث استخدامها للأدلة والبيانات العالية الجودة خلال مراحل تصميم البرامج واستعراضها.[9] وعموماً، قدّمت جميع برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات الجديدة تقريباً مؤشرات لضمان التصنيف الفعّال لبيانات المستفيدين (وفقاً لعوامل تشمل الجنس والعُمر وحالة الإعاقة والتفاوت في الثروة). وأما ما يتخذه صندوق «التعليم لا ينتظر» من طريقة في برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات فقد خضعت للتقييم بواسطة إدارة سياسات أكسفورد[10] في عام 2021.

8 خمسة أبعاد لعملية تخطيط الجودة: (1) وضع برامج مشتركة، و(2) التركيز القائم على النتائج، و(3) الخطط القائمة على المخاطر، و(4) التصاميم القائمة على الأدلة، و(5) المواءمة مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية القائمة.

9 ستة أبعاد لاستخدام الأدلة والبيانات العالية الجودة في أثناء مراحل استعراض البرامج وتصميمها: (1) حُسن التوقيت، و(2) النطاق الشامل، و(3) التصنيف، و(4) مراعاة النزاعات أو الكوارث، و(5) تحليل النظام، و(6) تحليل النوع الاجتماعي والإنصاف.

10 شركة أكسفورد لإدارة السياسات، تقييم طريقة برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر»: التقرير التجميعي النهائي، شركة أكسفورد لإدارة السياسات، أكسفورد (المملكة المتحدة)، 2021.

الهدفان الاستراتيجيان4-5

تعزيز القدرات والأدلة والمساءلة

حتى الآن، خصص صندوق «التعليم لا ينتظر» 9 في المائة من مجموع تمويل برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات (25 مليون دولار أمريكي) لتعزيز النُّظم، بما في ذلك تنمية القدرات. وقد زادت الحصة من إجمالي الأموال المخصصة لبرامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات من 4 في المائة لما وُضع منها في عام 2019 إلى 14 في المائة وُضعت عام 2021.

وبين عامَيّ 2019 و2021، خصص صندوق «التعليم لا ينتظر» 15 مليون دولار أمريكي أخرى لتعزيز الأنظمة، بما في ذلك التنسيق، من خلال مرفق التعجيل الخاص به. وتموِّل هذه المنح شراكة متعددة السنوات مع مجموعة التعليم العالمية، التي نسَّقت الاستجابات في 60 في المائة من سياقات الأزمات المحددة في عام 2021، بعد أن كانت 35 في المائة في عام 2017. واعتباراً من أواخر عام 2021، كان هناك 27 مجموعة تعليمية مفعَّلة رسمياً وتعليم في حالات الطوارئ للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ونسبة 60 في المائة منها كان لديها منسِّق بدوام كامل ومدير معلومات بدوام كامل. أطلق صندوق «التعليم لا ينتظر» وظيفة المنظمة القيادية للمساواة بين الجنسين ضمن برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات السبعة في عام 2021؛ وخُصصت الميزانية لتعزيز القدرات الجنسانية والرصد وإنتاج المعرفة.

في عام 2021، واصل صندوق «التعليم لا ينتظر» تعزيز نهجه وساهم في توفير التوجيه والموارد على الصعيد العالمي في ما يتعلق بالتعليم الشامل لمسائل الإعاقة، والنوع الاجتماعي، وإضفاء الطابع المحلي.

- **التعليم الشامل للجميع:** دعمَ صندوق «التعليم لا ينتظر» الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ في عملها الرامي إلى رفع مستوى التعليم الشامل للإعاقة في حالات الطوارئ، وبدأت عدة مبادرات في عام 2021.

- **النوع الاجتماعي:** أقدم صندوق «التعليم لا ينتظر» بالاشتراك مع الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات (UNGEI) على وضع EiE-GenKit، وهي حزمة موارد أساسية تهدف إلى تعزيز تحسين نتائج النوع الاجتماعي والتعليم في حالات الطوارئ ووضَع إرشادات خاصة بالنوع الاجتماعي لاستخدامها مع شركاء برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات وبرنامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ وداخلياً.

- **إضفاء الطابع المحلي:** يدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» جدول أعمال توطين اتفاقية الصفقات الكبرى ويلتزم بتحويل الأموال بشكل مباشر قدر الإمكان إلى مقدمي الخدمات المحليين والوطنيين. وحوِّل ما يقرب من 22 في المائة من الأموال بشكل مباشر قدر الإمكان في عام 2021، وهي نسبة مماثلة لما حوّلها في عام 2020[11].

أجرى صندوق «التعليم لا ينتظر» تحليلاً لأدلة تغيير النتائج على عينة من 112 برنامجاً من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وبرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ النشطة[12] في عام 2021. ووجد أن 75 في المائة من البرامج أظهرت أدلة جزئية على التغيير (نقطة بيانات واحدة) أو دليل قوي (نقطتا بيانات على الأقل) لنتيجة تعليمية واحدة على الأقل في إطار نتائجها. وفي عام 2021، كما في عام 2020، كانت إتاحة المنفذ إلى التعليم النتيجة التعليمية التي تمكنت الجهات المستفيدة من المنح من الإبلاغ عن التقدم المحرَز فيه على أفضل وجه. وتُعدّ نتائج التعليم الأخرى، مثل التعلُّم (الأكاديمي والاجتماعي-العاطفي) والسلامة والحماية، أكثر صعوبة في القياس والمراقبة.

عكف صندوق «التعليم لا ينتظر» على الارتقاء بتعلُّم الأطفال وقياسه إلزاميًا عبر برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات من عام 2020 فصاعداً. أكمل صندوق «التعليم لا ينتظر» السنة الأولى من مبادرته الرائدة 2021-2023 بشأن قياس نتائج التعلُّم الشامل ودعم تعزيز النظام في سياقات برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات الخامس، بدعم سخي من Porticus، وهي جهة مانحة خيرية خاصة.

11 تُستبعد من الحساب برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ في إطار جائحة كوفيد19-.

12 العيّنة هي جميع البرامج المفعَّلة في عام 2021 (21 برنامجاً من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات و91 منحة من برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ) التي بدأت قبل 31 تموز/يوليو 2021، ورفعت تقاريرها في إطار ممارستها السنوية لعام 2021. وتُحسب بيانات برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات على أساس عدد برامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات. وتُحسب بيانات برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ على أساس عدد منح هذه البرامج. وتجدر الإشارة إلى أن برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وبرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ كثيراً ما تكون لها جهات متعددة مستفيدة من المنح.

النتيجتان 1 و3 للمستفيدين
إتاحة المنفذ والاستمرارية

في عام 2021، ساند صندوق «التعليم لا ينتظر» تدخلات ترمي إلى تقليل الفترة التي ينقطع فيها التعليم، مما يضمن أسرع استئناف ممكن للخدمات التعليمية وتمكين الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات والنزاعات من العودة إلى المدرسة في أسرع وقت ممكن. وخُصص مبلغ 21 مليون دولار أمريكي من تمويل برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات (29 في المائة من ميزانيات الصناديق الأولية لبرامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات السبعة المعتمدة في عام 2021) للتدخلات الرامية إلى زيادة فرص الحصول على التعلُّم واستمراره.

لا يزال التعليم الابتدائي يتلقى النصيب الأكبر من التمويل المخصص (79 مليون دولار أمريكي في عام 2021، وهو ما يمثل 71.5 في المائة من إجمالي استثمارات البرنامج). ومع ذلك، فقد التزم صندوق «التعليم لا ينتظر» بزيادة حصة استثماراته في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE) وخدمات التعليم الثانوي. وفي عام 2021، خصّص صندوق «التعليم لا ينتظر» 11 في المائة من إجمالي استثمارات البرنامج في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وبذلك حقق النسبة المستهدفة البالغة 10 في المائة المحددة مع مؤسسة LEGO في عام 2019. وقد تلقّى التعليم الثانوي 17.4 في المائة من مخصصات ميزانية صندوق «التعليم لا ينتظر»، وهي زيادة عن السنوات السابقة. ونتيجة لذلك، زادت الحصة المحققة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من 5 في المائة في عام 2019 إلى 9 في المائة في عام 2021، وارتفعت نسبة الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم تحت التعليم الثانوي من 3 في المائة إلى 11 في المائة لنفس الفترة.

صمم شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» برامج لمعالجة العقبات التي تعترض التعليم من جانب العرض والطلب على حد سواء وصمموا تدخلات لتلبية احتياجات الأطفال والمراهقين من اللاجئين أو النازحين داخلياً أو المتضررين بطريقة ما أو بأخرى من حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة. وفي ما يتعلق بالتدخلات في جانب العرض، قدّم صندوق «التعليم لا ينتظر» الدعم لإعادة تأهيل 13,457 مساحة من مساحات التعلُّم في 25 بلداً في عام 2021، و/أو قدّم الدعم المالي إلى 20,845 من المعلمين والإداريين (45 في المائة من الإناث). وعلى جانب الطلب، ساند صندوق «التعليم لا ينتظر» أنشطة التعبئة المجتمعية، بما في ذلك حملات العودة إلى المدارس التي وصلت إلى 111,123 طفلاً ورجلاً وامرأة في تسعة بلدان في عام 2021. بالإضافة إلى ذلك، قدّم شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» تدخلات التحويلات النقدية إلى 26,447 طفل (57 في المائة من الفتيات) مقابل تكاليف التعليم التي تحُول دون حضور كثيرٍ من الأطفال المدرسة. واستمر صندوق «التعليم لا ينتظر» في دعمِ برامج التغذية المدرسية للأسر التي لا تحصل على طعام منتظم ومغذٍّ في المنزل؛ حيث استفاد أكثر من 186,000 طفل (48 في المائة من الفتيات) في 15 بلداً من مثل هذه البرامج في عام 2021.

واستفاد حوالي 10 في المائة من الأطفال والمراهقين الذين تسنّى الوصول إليهم من قبل صندوق «التعليم لا ينتظر» في عام 2021 من برامج التعليم غير النظامي، بما في ذلك برامج التعليم المتسارع وصفوف البرنامج الإصلاحي والبرامج التعويضية. ودعمَ صندوق «التعليم لا ينتظر» التعليم المهني وبرامج المهارات الحياتية للأطفال

[12] العيّنة هي جميع البرامج المفعَّلة في عام 2021 (21 برنامجاً من برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات و91 منحة من برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ) التي بدأت قبل 31 تموز/يوليو 2021، ورفعت تقاريرها في إطار ممارستها السنوية لعام 2021. وتُحسب بيانات برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات على أساس عدد برامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات. وتُحسب بيانات برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ على أساس عدد منح هذه البرامج. وتجدر الإشارة إلى أن برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وبرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ كثيراً ما تكون لها جهات متعددة مستفيدة من المنح.

في سن المدرسة الثانوية الذين هم خارج المدرسة ومن غير المرجح أن يعودوا إلى التعليم الرسمي.

الإبلاغ على مستوى النتائج

تمكّن ثمانون برنامجاً من بين 112 برنامجاً مفعَّلاً في عام 2021 (71 في المائة) من الإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال القياس المناسب للوصول إلى التعليم. وأبلغ اثنان وخمسون برنامجاً عن تغيير النتائج وأظهر 96 في المائة منها تحسناً في النتائج.

وأبلغ عدد أقل من البرامج عن استمرارية التعليم مقارنة بإمكانية الوصول إلى التعليم، نظراً للتحديات الأكبر في قياس الإكمال والانتقال. ومع ذلك، أفاد 38 برنامجاً من بين 112 برنامجاً نشطاً في عام 2021 (34 في المائة) عن الاستمرارية (الانتقال و/أو الإكمال). ومن بين هذه البرامج الـ 38، قدّم 97 في المائة دليلاً على تحسُّن استمرارية التعليم من حيث زيادة البقاء فيه أو الانتقال منه أو إكماله، وأفاد 70 في المائة بمعدلات انتقال بنسبة 50 في المائة إلى نظام التعليم الرسمي بعد الانتهاء من برامج التعليم المتسارع (AEPs)، أو صفوف البرنامج الإصلاحي أو البرامج التعويضية.

حسب التقارير، اثنان وخمسون برنامجًا عن تغيير النتائج في الوصول إلى التعليم وأظهر 96 في المائة منها تحسنًا.

© UNICEF

يدعم تمويل صندوق "التعليم لا ينتظر" الأطفال المتأثرين بالأزمة في اليمن في الوصول إلى بيئات تعليمية جيدة.

النتيجة 2 للمستفيدين

تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين

منذ نشأته، وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 3.3 مليون فتاة (48.4 في المائة من جميع الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم) و 2.6 مليون طفل لاجئ ونازح داخليًا (43 في المائة) من خلال برامجه العادية. وفي عام 2021، شدد صندوق «التعليم لا ينتظر» على نهج مدفوع محلياً يستند إلى التحليل الجنساني المستنير بالخبرات داخل البلد ويشمل الأشخاص ذوي الإعاقة والفتيات والشابات. وبدأ صندوق «التعليم لا ينتظر» ومتلقو المنح العمل من خلال آليات وهياكل تنسيق راسخة، متعددة الأطراف وداخل البلد، حول النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والإعاقة.

وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 1.8 مليون فتاة (49 في المائة من جميع الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم) من خلال برامجه العادية في عام 2021 (جميع المنح النشطة)، وهي أعلى من السنوات السابقة، بالإضافة إلى 16.2 مليون فتاة أخرى من خلال استثمارات الصندوق في إطار جائحة كوفيد19-، بما في ذلك تدخلات التعلُّم عن بُعد، منذ عام 2020. وتتعارض هذه النتائج مع هدف صندوق «التعليم لا ينتظر»، الذي تحدد في عام 2020، والمتمثل في ضمان أن يكون 60 في المائة من المستفيدين من الدعم الممول من صندوق «التعليم لا ينتظر» من الفتيات.

إنَّ نهج صندوق «التعليم لا ينتظر» للمساواة بين الجنسين ذو شقين؛ حيث تتناول الاستراتيجيات كلاً من التحديات المتمايزة التي تواجه الفتيات والفتيان والمراهقين في الوصول إلى التعليم والاستفادة منه في حالات الطوارئ والأسباب الجذرية للتمييز القائم على النوع الاجتماعي. وتشمل التدخلات في حيز التعلُّم توفير مرافق للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المراعية للمنظور الجنساني ومواد تعليمية ومناهج دراسية وطرق تدريس تربوية.

في عام 2021، وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 412,000 نازح داخلياً (49% فتيات). بالإضافة إلى ذلك، تلقّى 1.1 مليون لاجئ (50 في المائة من الفتيات) الدعم من خلال برامج صندوق «التعليم لا ينتظر» العادية، وهو ما يمثل 29 في المائة من إجمالي الأطفال الذين تسنّى الوصول إليهم، مسجلاً انخفاضًا من 38 في المائة في عام 2020. ويمثل الأطفال والمراهقون اللاجئون في فلسطين 360,000 من إجمالي اللاجئين الذين تسنّى الوصول إليهم. وفي البرامج المعتمدة في عام 2021، بلغت حصة التمويل المخصص للاجئين 38.5 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 12 مليون دولار أمريكي للاجئين في بنغلاديش، مسجلاً ارتفاعاً من 20 مليون دولار أمريكي في عام 2020.

يدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» الموقف على النحو المنصوص عليه في الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (2018) لإدراج اللاجئين في أنظمة التعليم الوطنية، كما يدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» البلدان في تنفيذ إطار عمل الاتفاق العالمي متى كان ذلك يمثل سياسة وطنية. ويؤثر هذا الوضع على4.6 مليون طفل ومراهق خارج المدرسة في البلدان المضيفة المتأثرة بالأزمات. في تقريره الجديد عن الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات والمحتاجين إلى دعم تعليمي، يقدّر صندوق «التعليم لا ينتظر» أن 3.4 مليون طفل ومراهق هُم من اللاجئين وأن 1.2 مليون في أوضاع شبيهة باللاجئين هُم خارج المدارس في البلدان المضيفة.[14]
توضَع برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات بما يتماشى مع الاستراتيجيات الحالية لدمج اللاجئين في أنظمة التعليم الوطنية، مثل الاستجابة للاجئين وخطط قطاع التعليم التي تعتمدها البلدان المضيفة. ومنذ عام 2019، خصص صندوق «التعليم لا ينتظر» 272 مليون دولار أمريكي - نصف المبلغ المخصص للتعليم في حالات الأزمات - البالغ 549 مليون دولار أمريكي - للأطفال والمراهقين الذين يعيشون في المجتمعات المحلية (المضيفة) وغيرهم من السكان المتضررين من النزاعات / الأزمات، فضلاً عن 151 مليون دولار أمريكي لدعم تعليم الأطفال النازحين داخلياً و. 126 مليون دولار أمريكي للاجئين

14 صندوق «التعليم لا ينتظر»، التقديرات العالمية، 2022.

وبالنسبة إلى جميع المنح النشطة في عام 2021، وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 34,191 طفلاً ومراهقاً من ذوي الإعاقة (تسنّى الوصول إلى 0.92 في المائة من جميع الأطفال مقابل 1.3 في المائة في عام 2021)، وبذلك وصل المجموع منذ نشأة صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى 62,274 طفلاً من ذوي الإعاقة (0.90 في المائة منذ نشأته)، مقابل هدف صندوق «التعليم لا ينتظر» البالغ 3 في المائة للفترة 2018-2021.

وعزّز صندوق «التعليم لا ينتظر» مبادئه التوجيهية المتعلقة بتقديم التقارير عن التعليم الشامل للمستفيدين منه، كما شجع على إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة مشاركةً مجدية في تخطيط البرامج منذ البداية. ويشجع صندوق «التعليم لا ينتظر» الجهات المستفيدة من المنح على رصد النتائج المتعلقة بالتعليم الشامل، من خلال جمع وتحليل البيانات المصنفة حول إتاحة المنفذ إلى التعليم للأطفال ذوي الإعاقة، بما في ذلك بناء مساحات تعلّم يسهل الوصول إليها.

الإبلاغ على مستوى النتائج

من بين 112 برنامجاً نشطاً في عام 2021، أبلغ 19 برنامجاً عن تغييرات في مستويات الإنصاف والمساواة بين الجنسين و18 برنامجاً عن القيم الأساسية. ومن بين البرامج الـ 19 التي حققت نتائج، أبلغ 18 برنامجاً عن تحسُّن في الإنصاف والمساواة بين الجنسين وأبلغ برنامج واحد عن نتائج مستقرة.

منذ حزيران/يونيو 2021، طلب صندوق «التعليم لا ينتظر» من جميع استثماراته الجديدة الاستعانة بمبدأ تحديد النوع الاجتماعي مع العُمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مرحلة تصميم البرنامج؛ ويمتد ذلك إلى البرامج السبعة الخاصة بدعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات التي طُوِّرت في عام 2021 و12 برنامجاً من برامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ. وتضمنت خمسة من البرامج السبعة لدعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات التي وُضعت في عام 2021 تركيزاً في أُطُر نتائجها على تغيير الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تُعزز عدم المساواة بين الجنسين وتُبقي الفتيات خارج المدرسة. وفي عام 2021، أظهرت نسبة 92 في المائة من البرامج، التي أبلغت عن نقطتي بيانات على الأقل حول إتاحة المنفذ إلى الفتيات والفتيان، تحسناً في التكافؤ بين الجنسين، مقابل الهدف البالغ 60 في المائة. وحققت جميع البرامج التي أبلغت عن نتائج تعلُّم مصنَّفة حسب النوع الاجتماعي نتائج تعليمية محسنَّة للفتيات.

ليدن ، طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في إثيوبيا ، يتلقى دعمًا تعليميًا موجهًا.

© Save the Children/ Dereje

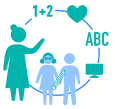

النتيجة 4 للمستفيدين

تحسين التعلّم والمهارات

في تقريره الجديد، يُقدِّر صندوق «التعليم لا ينتظر» أنه من بين الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات، يحقق 15 في المائة فقط من الملتحقين بالمدارس الحد الأدنى من الإلمام بالقراءة والكتابة، ويحقق أقل من 10 في المائة الحد الأدنى من الإلمام بالحساب. وهكذا فإنَّ 119.6 مليون فرد (54 في المائة من المتضررين من الأزمات) ملتحقون بالمدارس لكنهم لا يحققون الحد الأدنى من الكفاءات.

يدرك صندوق «التعليم لا ينتظر» الدور الهام للمعلمين في التأثير على توفير جودة التعليم ومستويات التحصيل التعليمي، وقد تناول الدعم المقدَّم من صندوق «التعليم لا ينتظر» مسائل مكافآت المعلمين والتوظيف والاحتفاظ بهم، وكذلك تنمية القدرات. ودعم صندوق «التعليم لا ينتظر» تدريب 87,367 معلماً وإدارياً (47 في المائة إناث) منذ إنشاء الصندوق و38,869 (47 في المائة إناث) في عام 2021. وقد ارتفعت نسبة المعلمين المدربين في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ارتفاعاً كبيراً في ما يتعلق بمجالات المواضيع الأخرى منذ عام 2019، عندما أقرّ صندوق «التعليم لا ينتظر» الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي بوصفها أولويةً من أولويات السياسة العامة.

تقيس المنح بصورة كبيرة تأثير أنشطة تنمية القدرات على أداء / قدرة المعلم وسلوكياته في الفصل الدراسي. ففي عام 2021، أظهر 26,835 معلماً (52 في المائة إناث) زيادة في المعرفة والمهارات و/أو الأداء. ومنذ إنشاء صندوق «التعليم لا ينتظر»، أظهر 28,547 معلماً (51 في المائة إناث) وجود زيادة.

دعم صندوق «التعليم لا ينتظر» توفير المواد التعليمية والكتب المدرسية لأكثر من 4.2 مليون طفل (49 في المائة من الفتيات) منذ إنشائه، وأكثر من مليوني طفل (50 في المائة من الفتيات) في عام 2021. وقد ساند صندوق «التعليم لا ينتظر» توزيع المواد والكتب المدرسية المناسبة للعُمر والنوع الاجتماعي للمعلمين والطلاب على 58,207 فصل دراسي منذ نشأته، و28,274 فصلاً دراسياً في عام 2021. وغالباً ما تشتمل برامج صندوق «التعليم لا ينتظر» على عنصر المشاركة المجتمعية، وهو أمر مهم في العمل المتعلق بتغيير الأعراف الاجتماعية وكان حاسماً في أثناء عمليات الإغلاق الناجمة عن جائحة كوفيد19-، عندما عمل الآباء ومقدمو الرعاية مع المدارس في مجتمعاتهم لمواصلة توفير التعليم عبر الإذاعة والتلفزيون ومنصات الاتصالات المتنقلة.

تماشياً مع النهج الشامل للطفل الذي يتبعه صندوق «التعليم لا ينتظر»، فقد أولى الصندوق الأولوية للتعليم الجيد وقياس نتائج التعلُّم الشاملة في برامجه الخاصة بدعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات. وزادت حصة التمويل البرامجي لبرامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات المخصصة لتحسين جودة التعليم ومستويات التعلُّم من 14 في المائة في عام 2019 إلى 19 في المائة في عام 2020 و22 في المائة في عام 2021. واعتباراً من عام 2020، زادت جميع برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات من التعلُّم بوصفها نتيجة من خلال المؤشرات ذات الصلة بالسياق في أُطر المحصّلة الخاصة بها، وخصصت ميزانية لقياس هذه النتيجة. وفي البلدان السبعة لبرامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات، يقدم صندوق «التعليم لا ينتظر» دعماً فنياً إضافياً للجهات المستفيدة من المنح والشركاء في قياسهم لنتائج التعلُّم الشاملة.

الإبلاغ على مستوى النتائج

وأبلغ 34 برنامجاً من بين 112 برنامجاً نشطاً في عام 2021 (38 في المائة) عن معلومات على مستوى النواتج بشأن التعلُّم للأطفال. ومن بين هذه البرامج، أبلغ 30 برنامجاً عن نتائج تعليمية محسّنة (بما في ذلك التعلُّم الاجتماعي والعاطفي) وأبلغ 4 برامج عن قيمة أساسية. يُعرَّف "التعلُّم الشامل" على أنه توليفة ذات صلة بالسياق من مجالات التعلُّم الأكاديمية والاجتماعية العاطفية. وزادَ عدد البرامج الممولة من صندوق «التعليم لا ينتظر» التي تحتوي على معلومات حول مستويات التعلُّم الأكاديمي التي حققتها الجهات المستفيدة، والتعلُّم الأكاديمي كجزء من برمجة التعليم في حالات الطوارئ، خصوصاً بالنسبة إلى برامج عدم القدرة على الصمود المتعددة السنوات. بيد أن قياس التعلُّم الاجتماعي العاطفي لا يزال يمثل تحدياً.

[15] المرجع نفسه.

النتيجة 5 للمستفيدين

بيئات تعلم آمنة ووقائية

انخفضت حصة ميزانية الالتزامات المعززة تجاه الأطفال المخصصة لتدخلات السلامة والحماية - من 21 في المائة في عام 2019، إلى 15 في المائة في عام 2020، و13 في المائة في عام 2021 - مثل إجمالي ميزانية صندوق «التعليم لا ينتظر» ومخصصاته للنتائج الأخرى (مثل تحسين الجودة والإنصاف وتعزيز النُّظم). وبالنسبة إلى جميع برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات، تبلغ حصة الميزانية المخصصة للسلامة والحماية منذ نشأة صندوق «التعليم لا ينتظر» حوالي 17.5 في المائة.

وفي سياق التصدي للعنف في المدارس، يدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ويعزز إعلان المدارس الآمنة. وفي عام 2021، دعم صندوق «التعليم لا ينتظر» النقل الآمن من وإلى المدارس لـ 3,907 طفل (52 في المائة من الفتيات). ولضمان أن يكون الأطفال والمراهقون في مأمن للتعلُّم، كان لدى حوالي 3,784 من مساحات التعلُّم المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر» مدونات سلوك بشأن التنمر والعقاب البدني.

وفي عام 2021، أقدم شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» على تدريب 18,639 معلماً وإدارياً (46٪ إناث) على الاستعداد للطوارئ، والحد من مخاطر الكوارث وإدارة المخاطر، مما أتاح 1,863 مساحة تعليمية مدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر» لتطبيق تدابير الحد من مخاطر الكوارث. وتشمل الجهود الرامية إلى حماية الأطفال من العنف وضْع سياسات لحماية الأطفال، وإنشاء آليات للإبلاغ، وإشراك المجتمعات المحلية، وتدريب المعلمين، بما في ذلك التدريب على مدونات قواعد السلوك، وآليات منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والإحالة.

إنَّ إيمان صندوق «التعليم لا ينتظر» لا يتزعزع في كون الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد، ويُطالب جميع برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وبرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ أن تتضمن عنصراً للصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي. وأصبح هذا المطلب أكثر أهمية حتى منذ جائحة كوفيد19-. وفي عام 2021، تضمنت 13,803 مساحة تعليمية مدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر» أنشطة الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي ذات الجودة الجيدة، وكان لدى 78 في المائة من هذه المساحات مستشار مخصص أو أخصائي اجتماعي متاح في الموقع. ومنذ نشأة صندوق «التعليم لا ينتظر»، تضاعف عدد المعلمين المدرَّبين في مواضيع الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، إلى حوالي 54,000، مما يشير إلى نتائج الاستثمار في صندوق «التعليم لا ينتظر» في مجال أولوية السياسة العامة هذا. ويدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» أيضاً الآباء والمعلمين والمستشارين في التعامل مع رفاهم، حتى يتمكنوا من مساندة الأطفال والمراهقين على نحوٍ أكثر فاعلية.

ساهمت الإجراءات الرئيسية التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» والشركاء في تحسين الصحة العامة والنظافة الصحية في المدارس. وأدّى ما يقرب من 2,581 مساحة للتعلم بدعم من صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى إتاحة المنفذ إلى مياه الشرب النظيفة ومرافق الصرف الصحي الآمنة ومرافق غسل اليدين الأساسية في عام 2021؛ وتدريب 16,983 مدرساً وإدارياً (39 في المائة من الإناث) في مواضيع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وعملت الحملات المجتمعية على زيادة التوعية بأهمية توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ونشرت معلومات عن الوقاية من جائحة كوفيد19-، وشجعت على العودة الآمنة إلى المدارس. وفي إطار التدابير الرامية إلى إبقاء الفتيات في المدارس، قدَّم صندوق «التعليم لا ينتظر» الدعم لبناء أو إصلاح 3,202 مرحاض، منفصلة للبنات والبنين، وزُوِّدت 182,665 من المراهقات بمجموعات من لوازم النظافة الصحية الحيضية أو مساعدات مماثلة.

الإبلاغ على مستوى النتائج

أبلغ 46 برنامجاً من البرامج النشطة الـ 112 في عام 2021 (41 في المائة) عن حالة سلامة وحماية الأطفال والمعلمين في بيئات التعلُّم المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر». ومن بين 46 برنامجاً، أبلغ 29 برنامجاً عن حدوث تحسُّن، وأبلغ 17 برنامجاً عن قيمة أساسية كمعيار لقياس التغيير في المستقبل على أساسها. وبالتالي، أبلغ ما نسبته 100 في المائة من البرامج التي أجرت قياس السلامة والحماية عن تحسينات على مستوى النتائج في عام 2021. وكثيراً ما يقدم المستفيدون من المنح تقارير عن الصحة العقلية للأطفال والمعلمين وعافيتهم النفسية عقب تدخلات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي. وبالمقارنة، أجرى عدد أقل من الجهات المستفيدة من المنح قياس التحسينات بعد التدخلات الخاصة بإتاحة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والحد من مخاطر الكوارث.

المضي قدماً

يوفِّر وضع الخطة الاستراتيجية 2023-2026 فرصة فريدة لتعزيز نموذج جمع الأموال التابع لصندوق «التعليم لا ينتظر» ووضع خطة لحشد تمويل متزايد ومرن ويمكن التنبؤ به لتلبية احتياجات العالم المتزايدة للأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات. وبناءً على التزام ألمانيا بالتمويل البالغ 285.4 مليون دولار أمريكي في عام 2021، سيعمل صندوق «التعليم لا ينتظر» مع المجموعة التوجيهية الرفيعة المستوى واللجنة التنفيذية والشركاء الاستراتيجيين لإطلاق حملة تمويل طموحة في 16 و17 شباط / فبراير 2023، والتي ستتوج بعقد مؤتمر تمويلي رفيع المستوى في أوائل عام 2023.

بإيلاء الأولوية للمساواة بين الجنسين وإشراك أشد الفئات تهميشاً في التعليم - الفتيات والأطفال المعوقين والأطفال النازحين داخلياً واللاجئين - مثلّت تجربة صندوق «التعليم لا ينتظر» الرائدة في مجال تصميم وتنفيذ برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات تحوّلاً هاماً؛ وأدى ذلك إلى تحسين التحليل الجنساني في الاستعراضات العامة لاحتياجات برنامج دعم القدرة على الصمود المتعدد السنوات وإلى زيادة كبيرة في التدخلات الموجَّهة جنسانياً في نظريات التغيير والاستراتيجيات وتنفيذ البرامج. كما تسنّى تحديد منظمات رائدة مماثلة لمجالات أخرى، مثل الأطفال ذوي الإعاقة والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي. وسيواصل صندوق «التعليم لا ينتظر» إشراك هذه المنظمات بطرق تعود بالفائدة على بعضها بعضاً وتستفيد من المعارف والقدرات الفريدة لهذه المنظمات.

يُولي صندوق «التعليم لا ينتظر» الأولوية للتعليم الجيد وقياس النتائج الكلية للتعلُّم، إلى جانب نتائج إتاحة المنفذ والاستمرارية، ويطلب الآن من الجهات المستفيدة للمنح أن تُدرج وتقيس نتائج التعلُّم في برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات الخاصة بها. وبالنظر إلى التحديات التي ينطوي عليها هذا القياس، سيواصل صندوق «التعليم لا ينتظر» دعم الجهات المستفيدة من المنح والشركاء ذوي الخبرة الفنية والدعوة، الممولَّة من خلال المرفق المعجّل. وقد أحرزت الجهات المستفيدة من المنح تقدماً كبيراً في الإبلاغ عن تحسين الإدماج والمساواة بين الجنسين، وفقاً لمتطلبات سياسة صندوق «التعليم لا ينتظر» التي تقضي بأن تُصنِّف البرامج البيانات بصورة منهجية حسب النوع الاجتماعي والإعاقة في تقاريرها عن النتائج.

وسيواصل صندوق «التعليم لا ينتظر» الدعوة إلى استخدام المنصات والشبكات الحالية التي تُشكل النظام الإيكولوجي المؤسسي للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة. ويعمل صندوق «التعليم لا ينتظر» على تعزيز جهوده الداخلية لجمع البيانات في ما يتعلق بنتائج التعليم ومخرجات حافظة المنح الخاصة بها.

في إطار استعراض تنظيمي أُجرِي في عام 2022، يتطلع صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى اتخاذ موقف أكثر وضوحاً بشأن ما تعنيه استدامة برامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات وكيفية زيادة ربط المنح المقدَّمة من مرفق التعجيل ببرامج الاستجابة الأولى لحالات الطوارئ وبرامج دعم القدرة على الصمود المتعددة السنوات على الصعيد القُطري، بهدف زيادة كفاءة استثمارات الصندوق وفاعليتها.

تسليط الضوء على
المنح الفعالة في 2021

3,713,972 الاطفال والمراهقين الذين تم الوصول لهم
(باستثناء تدخلات COVID-19)

حسب المستوى التعليمي (2021)

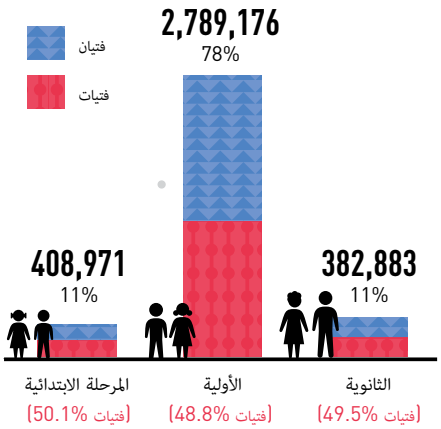

حسب نوع المستفيد

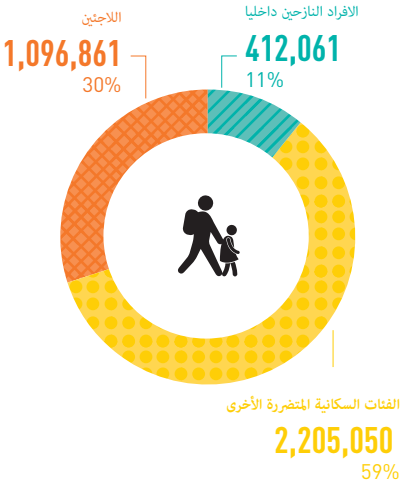

حسب طريقة المنحة

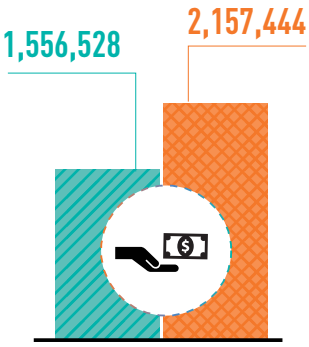

37 منظمة ممنوحة

40 دولة
تم مساعدتها

174 منح

برامج القدرة على الصمود المتعدد السنوات 44
استجابة أولية طارئة 105
و منها 50 من تدخلات كوفيد-19 الخاصة
(بالاستجابة الأولية الطارئة
و 26 من تدخلات تسهيلات التسريع

11,760,915
اطفال ومراهقين
تم الوصول لهم من خلال تدخلات كوفيد-19
(فتيات 49.4 %)

تسليط الضوء على المنح

منذ بداية صندوق التعليم لا ينتظر

(فتيات 48.4 %)

6,902,767 الاطفال والمراهقين الذين تم الوصول لهم
(باستثناء تدخلات COVID-19)

حسب المستوى التعليمي (2021)

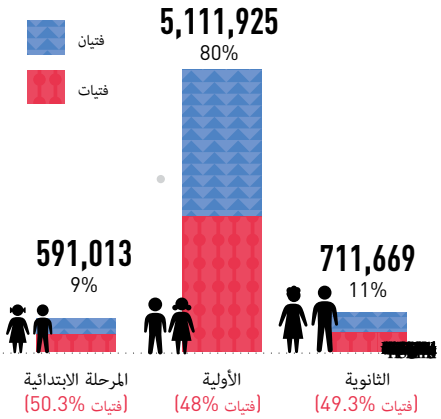

حسب نوع المستفيد

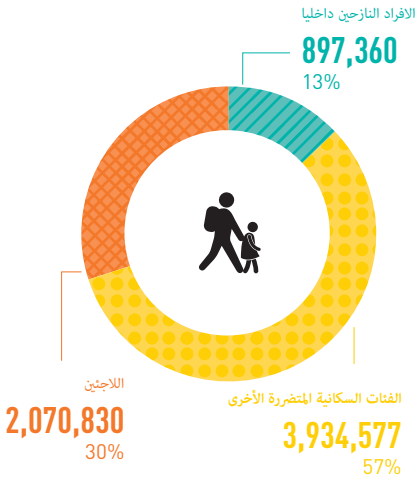

حسب طريقة المنحة

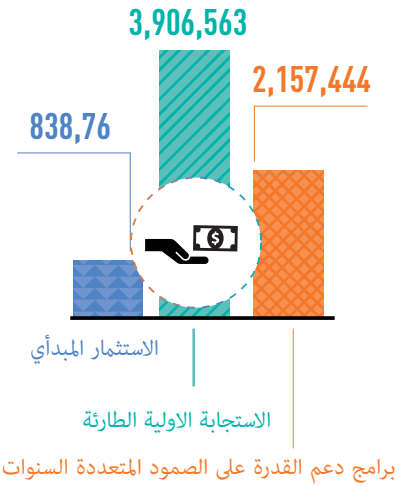

55
منظمة ممنوحة
(باستثناء 8 منح من منح تسهيلات التسريع)

40 دولة
تم مساعدتها

310 منحة
بما في ذلك **85** منحة متعلقة
بتدخلات كوفيد-19 و **32** منحة تسهيلات تسريع

31 مليون
الأطفال والمراهقون
تم الوصول اليهم من خلال
تدخلات كورونا خلال 2021-2020
(فتيات 52٪)

أبرز البرامج والأهداف الاستراتيجية المختارة في عام 2021

نتائج المحصلة

أظهرت 92 في المائة من البرامج التي أبلغت عن وصول الفتيات والفتيان تحسناً في التكافؤ بين الجنسين.

وقد تجاوز هذا الإنجاز بكثير هدف 60 في المائة.

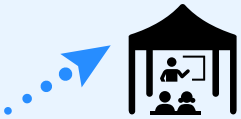

المزيد من الفتيان والفتيات يتعلمون

أبلغ 34 برنامجًا عن تحسن نتائج التعلم الأكاديمي و / أو الاجتماعي العاطفي.

المزيد من الفتيان والفتيات يكملون تعليمهم وينتقلون إليه:
أفادت 70 في المائة من البرامج بمعدلات انتقالية في 50 في المائة أو أكثر.
أفادت 78 في المائة من البرامج بمعدلات إتمام 50 في المائة أو أكثر.

نتائج المحصلة
لتحقيق نتائج ECW ، من بين أمور أخرى:

26,447
طفل

أسرة و 26،447 طفل ومراهق 21،733 (57 لكل
المائة من الفتيات) تحويلات نقدية للوصول إلى التعليم.

13,803
مساحات تعليم

فضاء تعلم يضم الآن أنشطة 13803 الصحة العقلية و / أو الدعم النفسي الاجتماعي وتضاعف عدد المعلمين المدربين على موضوعات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في عام 2021 إلى حوالي 54000.

2,036,590
طفل

مساعدة 2،036،590 طفلاً (50 في المائة من الفتيات) و 28،274 فصلاً دراسيًا بمواد التدريس والتعلم في عام 2021.

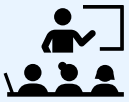

حوالي
27,000

تم تدريب ما يقرب من 27000 معلم (52 في المائة إناث) وأظهروا زيادة في المعرفة أو القدرات أو الأداء في عام 2021.

النقاط البارزة الاستراتيجية

أفادت 75 في المائة من المنح النشطة في عام 2021 عن تغيير مستوى النتائج لنتيجة تعليمية واحدة على الأقل ، بما في ذلك الوصول والاستمرارية والإنصاف / المساواة بين الجنسين والتعلم والسلامة والحماية.

في عام 2021 ، قامت ECW بتنويع محفظتها:
زادت النسبة الإجمالية للأطفال الذين تم الوصول إليهم في مرحلة الطفولة المبكرة من 5 في المائة في عام 2019 إلى 9 في المائة في عام 2021.
ارتفعت النسبة الإجمالية للأطفال الذين حصلوا على تعليم ثانوي من 3 في المائة في عام 2019 إلى 11 في المائة في عام 2021.
نمت حصة التمويل الموجه للاجئين والنازحين داخليًا من حوالي 38 بالمائة في عام 2019 إلى 64 بالمائة في عام 2021.
الحصة النسبية من التمويل المخصص للتعليم
نمت مكونات الجودة والإنصاف وتحسين النظام ، بينما انخفض التركيز على الوصول والاستمرارية من 51 في المائة في عام 2019 إلى 29 في المائة في عام 2021.

حشدت ECW أكثر من 1 مليار دولار أمريكي بين عامي 2016 و 2021 ، بما في ذلك 388.6 مليون دولار أمريكي في عام 2021 وحده.

بدأت ECW 7 استثمارات جديدة و 12 استجابة أولية جديدة للطوارئ في عام 2021 ، لتوسيع محفظتها من المنح النشطة في عام 2021 إلى ما مجموعه 495.8 مليون دولار أمريكي لبرامج الدعم في 32 دولة متأثرة بالأزمات.

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»:

صندوق «التعليم لا ينتظر» هو صندوق عالمي أنشأته الأمم المتحدة لدعم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. ويدعم الصندوق جودة التعليم ونتائجه للاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضرّرين من الأزمات بُغْيَة تأمين فرص تعليمية للجميع بحيث لا يتخلّف أحد عن الركب. ويعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» على نظامٍ متعدد الأطراف يسعى إلى زيادة سرعة الاستجابة في الأزمات عبر تقديم إغاثة فورية وإجراء تدخلات طويلة الأجل من خلال برامج متعددة السنوات. كما يعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع الحكومات والجهات المانحة العامة والخاصة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية، بهدف زيادة أوجه الكفاءة وإنهاء الاستجابات المتقوقعة. ويناشد الصندوق الجهات المانحة من القطاعَيْن العام والخاص التعجيل بتوسيع نطاق الدعم للوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً. سينعقد مؤتمر التمويل رفيع المستوى لصندوق «التعليم لا ينتظر»، الذي يشارك في استضافته صندوق «التعليم لا ينتظر» وسويسرا، ويشارك في عقده مع ألمانيا والنيجر والنرويج وجنوب السودان، في الفترة من 16 إلى 17 شباط/فبراير 2023 في جنيف.

لمزيدٍ من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني:
www.educationcannotwait.org

الاتصال بنا: info@un-ecw.org

تابعنا
@Educannotwait